

## قرى الضيف

وقال لبعض بني حمدان .

( فتى يغير المدح في داره ... على صناديق وأكياس ) .

( ذقت ندى راحته مرة ... قطعته في جوف أضراسي ) - السريع - .

وقال لرجل دعاه إلى عرس ثم بداله .

( يا وقح الوجه جيد الحدقه ... خست بوعدي وكنت غير ثقه ) .

( أين نصيبي من الطعام وما ... طمعت في لعقة من المرقه ) .

( أشفقت مني وكان يقنعني ... عندك ما ليس يوجب الشفقه ) .

( قطعة لحم في وزن خردلة ... على رغيف كأنه ورقه ) - المنسرح - .

وقال يطلب مشروبا .

( يا سيدي عشت لي وبعدي ... وأرض نعليك صحن خدي ) .

( عندك يا سيدي نبيذ ... وليس لي منه رطل دردي ) .

( تروى وأظماً وذاك بين ... الأحرار ضرب من التعدي ) .

( وقد تناهى أمري إلى أن ... بكرت من منزلي أكدي ) - مخلع البسيط - .

وقال في مثل ذلك .

( أبا الحسين الزمان ذو دول ... أسبابها عند علة العلل ) .

( والعيش كالصاب في مرارته ... طورا وطورا أحلى من العسل ) .

( ودار هذي الحياة مذ بنيت ... لم تخل من ساكن منتقل )